A/32/147/Add.1
27 September 1977

ARABIC

UNEP COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٧٩ من جدول الأعمال

ما للإعمال العالمي لحن الشعوب في تقرير المصير وللإسراع
في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية
لنمان حقوق الانسان ومراعاتها علو الوجهه الفعال

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

أولاً - الردود الواردة من الحكومات
٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٤	اليابان
٥	سيشيل
٥	السويد
ثانياً - الردود الواردة من منظمات غير حكومية
٦	رابطة نساء عموم باكستان
٦	لجنة التنسيق للخدمة الطوعية الدولية
٧	لجنة الاصدقاء العالمية للتشاور (الفرنديز)
٨	حركة الشباب والطلاب الدولية من أجل الأمم المتحدة
٨	معهد البلدان الافريقية للتنمية

أولا - الردود الواردة من الحكومات

الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الاصل : بالانكليزية]

[٣٠ اب/اغسطس ١٩٧٧]

١ - ترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، شأنها في ذلك شأن سائر دول المجتمع الاشتراكي ، ان الكفاح من أجل القضاء نهائيا على جميع اشكال القهر والاستغلال الاستعماريين والعنصريين - يتصل اتصالا وثيقا بالكفاح لتدعيم السلم ، وتوسيع نطاق الانفراج السياسي ، ووقف سباق التسلح الابريالي .

٢ - ويمثل حق الشعوب في تقرير المصير ، كما حدد في ميثاق الأمم المتحدة ، والمعهديين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، وفي صكوك هامة اخرى ، احد المبادئ الأساسية للقانون الدولي في عصرنا . ويتضمن حق الشعوب في القتال بكل وسيلة من أجل تحرير نفسها وان تحدد بنفسها طريق التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي تسلكه . ولا يتساقط تدخل القوى الابريالية في الشؤون الداخلية لشعوب اخرى مع هذا المبدأ المعترف به بصفة عامة ويجب العمل على منع مثل هذا التدخل .

٣ - ان ممارسة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تكافح القهر الاستعماري والعنصري ومن اجل الاستقلال الوطني وتقرير المصير والتقدم الاجتماعي هو مبدأ لا يتزعزع من مبادئ السياسة الخارجية للجمهورية الديمقراطية الألمانية . وقد اصبح هذا التضامن ، الذي يتبدى بشتى الطرق ، امرا يحتل باهتمام الشعب بأجمعه .

٤ - وتكرس الجمهورية الديمقراطية الألمانية اهتماما خاصا لتوفير التضامن والمساعدة للشعوب في الجنوب الافريقي التي لا تزال تخضع لقهر العنصرية والفصل العنصري . ونظرا للخطر الشديد الذي يشكله نظام الحكم القائم على الفصل العنصري على السلم والأمن الدوليين ، فان الجمهورية الديمقراطية الألمانية تحبذ بقوة اتخاذ تدابير متساوقة لمزول نظام الحكم هذا دوليا . وينسحب هذا خاصة على طلب فرض حظر فعال على الاسلحة واتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع حصول جمهورية جنوب افريقيا على أسلحة نووية . ويتصل الكفاح من أجل التحرر الوطني والاجتماعي لزبابوي وناميبيا اتصالا وثيقا بالجهود التي تبذل لتصفية نظام الحكم القائم على الفصل العنصري . وقد أكد من جديد ايريك هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي لمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في رسالة التحية التي بعث بها الى المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الذي عقد في لاغوس ، الموقف الثابت لبلاده كما يلي :

" ترفض الجمهورية الديمقراطية الألمانية اقامة اى نوع من العلاقات مع نظام الحكم القائم على الفصل العنصرى . وتعتبر حركات التحرير الوطني الممثلة الشرعية لشعوبها . ولما كانت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ترتبط بهذه الحركات بأواصر التضامن ، فانها ستواصل تقديم الدعم النشط للكفاح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية " .

٥ - وترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية انه لا يمكن حل مشاكل الجنوب الافريقي الا بما يتفق مع المصالح الاساسية للشعوب الافريقية وعلى اساس قرارات الأمم المتحدة ومقراتها . ويتطلب هذا اتخاذ اجراء موحد والتضامن من جانب جميع الدول المناهضة للامبريالية والمناهضة للاستعمار .

٦ - وانطلاقا من هذه الروح ، طلت الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وهي عضو في لجنة الامم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى وغيرها من الهيئات الدولية ، تعمل بنشاط على الدوام من أجل اعمال حق شعوب الجنوب الافريقي في تقرير المصير . وقد قام ممثلو الجمهورية الديمقراطية الألمانية بدور بناء في المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زمبابوى وناميبيا الذى عقد في مابوتو ، وفي المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصرى والعنصرية والاستعمار الذى عقد في لشبونة ، وفي المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصرى الذى عقد في لافوس . وان رسائل التحية والبيانات التي بعث بها زعماء البلاد بمناسبة الاحتفال بالأيام الدولية للكفاح والتضامن مع الشعب الذى يهارب العنصرية في الجنوب الافريقي قد اكدت من جديد موقف التضامن الثابت الذى يتخذه شعب و حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية .

٧ - ومن ابرز ملامح هذا التأييد اقامة اسابيع للتضامن مع شعوب افريقيا التي تقاوم من أجل تحريرها الوطني والاجتماعي ، وهي الاسابيع التي تنظمها لجنة التضامن بالجمهورية الديمقراطية الألمانية كل عام . وفضلا عن هذا اصبح اعتبار شهر كانون الاول / ديسمبر شهر التضامن لمناهضة الامبريالية تقليدا مستقرا . وان الاجتماعات التي تعقد في المصانع وفي الجامعات وفي المدن والنقرى ، مثلها مثل حملات جمع التبرعات واقامة حفلات موسيقية للتضامن والاعمال الطوعية التنقلية وكذا تودع ايراداتها في حساب للتضامن ، هي أحداث منتظمة في هذه الاسابيع .

٨ - وتتخذ المساعدة المباشرة التي تقدمها الجمهورية الديمقراطية الألمانية الى شعوب الجنوب الافريقي والى حركات تحريرها الوطني اشكالا مختلفة مثل :

(أ) انتاج مواد اعلامية ووثائق وبرامج وكتب دراسية ، مثل كتاب الرياضيات لانغولا وموزامبيق وبنينا - بيساو ؛

(ب) انتاج افلام عن الكفاح التحررى الوطني توضع تحت تصرف الامم المتحدة وحركات التحرر ؛

(ج) تدريب المئات من المواطنين الافريقيين في الجامعات والمدارس العليا والتقنية ومراكز التدريب المهني في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ؛

- (د) العلاج الطبي للمئات من المصابين من مقاتلي حركات التحرر وتوفير العقاقير والادوية والأجهزة الطبية ؛
- (هـ) دعوة أطفال افريقيين لقضاء عطلاتهم في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ؛
- (و) تقديم ملابس ومواد غذائية ومركبات ؛
- (ز) تمويل تذاكر سفر كوادر منظمات التحرير بالطائرات لحضور مؤتمرات .

٩ - وتواصل الصحافة والاذاعة والتلفزيون بالجمهورية الديمقراطية الالمانية اشتراكها النشط في حملات لتوطيد التضامن الدولي مع جميع الشعوب التي تقاوم من أجل حريتها واستقلالها . وتقوم بصفة منتظمة بتفطية ما يصادفه الكفاح ضد الاستعمار والاعتماد الجديد والعنصرية والفصل العنصرى من نجاح ومشاكل ، بما في ذلك النظر في هذه المسائل داخل منظومة الامم المتحدة . وتفضح برامج اذاعية ، مثل " العنصرية المفضوحة " ، جرائم انظمة الحكم العنصرية . وتنقل افلام تسجيلية تليفزيونية ، مثل " المستعمرة المنسية " و " لو وجدوني فلن ابكي " و " الحرية هي ككل ما تحتاج اليه " ، صورا داخلية تتفلفل في اعماق كفاح الشعوب في الجنوب الافريقي تحت زعامة حركات تحررها الوطني المشروعة .

١٠ - وستواصل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، التي تنتهج سياستها بثبات ، الوقوف على نحو راسخ الى جانب الشعوب المقهورة ودعم قتالها من أجل التحرر الوطني والاجتماعي بكل طاقتها . وهي تقوم بدور نشط في الامم المتحدة لتحقيق هذه الأهداف المعلنة .

اليابان

[الاصل : بالانكليزية]

[هـ اب / اغسطس ١٩٧٧]

١ - نظرا لإعمال حق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية ، فقد قررت حكومة اليابان تقديم تبرعات تبلغ ٢٢٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٧ الى شتى صناديق الامم المتحدة الاستثنائية من أجل تقديم المساعدة الى شعوب الجنوب الافريقي كما يلي :

- (أ) صندوق الامم المتحدة الاستثنائي لجنوب افريقيا : ١٠ . ٠٠٠ دولار ؛
- (ب) برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب الافريقي : ١٤٠ . ٠٠٠ دولار ؛
- (ج) صندوق الامم المتحدة لناميبيا : ١٠ . ٠٠٠ دولار ؛
- (د) معهد الامم المتحدة لناميبيا : ٥٠ . ٠٠٠ دولار ؛

(هـ) الصندوق الاستئماني للنشر لمناهضة الفصل العنصرى : ١٠٠٠٠ دولار .
٢ - وقررت حكومة اليابان ايضا تقديم تبرعات تبلغ ٦ ملايين دولار (منها ٣ ملايين دولار نقدا ؛
وما قيمته ٢٥ مليون دولار من الارز ؛ و ٥٠٠٠٠٠ دولارا لنقل الارز في عام ١٩٧٧ لوكالة الأمم
المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى من أجل تقديم المساعدة للس
الفلسطينيين) ، ويتجاوز ذلك مجموع التبرعات التي قدمتها اليابان للفرض نفسه في عام ١٩٧٦ بمبلغ
٥٠٠٠٠٠ دولار .

سيشيل

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٠ اب / اغسطس ١٩٧٧]

ما يدعو الى الاسف انه نظرا للمطالب الكثيرة التي تواجهها حكومة سيشيل على موارد هـ
المحدودة جدا في العام الاول من الاستقلال ، فانها ليست في وضع يتيح لها تقديم اية مساعدة
الى الاقاليم المستعمرة والشعوب التي تخضع للسيطرة الخارجية والاستعباد الأجنبي . بيد انه
يجرى النظر بنشاط في مسألة تقديم مساعدة ، ولو كانت على مستوى متواضع ، في العام القادم .

السويد

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٠ اب / اغسطس ١٩٧٧]

١ - طرأت زيادة كبيرة على المساعدة التي تقدمها السويد خلال السنة المالية ١٩٧٧ / ١٩٧٨
الى لاجئي حركات التحرر وضحايا الفصل العنصرى في الجنوب افريقي .
٢ - وستحصل حركتا التحرير - المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا في نامبيا والمؤتمر الوطني
الافريقي لجنوب افريقيا - على ١٠ ملايين و ٨ ملايين كرونة سويدية لكل منهما على التوالي خلال سنة
١٩٧٧ / ١٩٧٨ . وسيستمر حصول الجبهة الوطنية لزيمبابوى ودول المواجهة التي تتولى استضافة
اللاجئين الزيمبابويين ، على مساعدات انسانية خلال سنة ١٩٧٧ / ١٩٧٨ . وقد خصصت السويد
بالفعل خلال عام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ خمسة ملايين كرونة سويدية للجبهة الوطنية تقسم بالتساوى بين
الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوى والاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوى . وبالمثل تلقت موزامبيق
وبوتسوانا مساعدات بالاضافة الى البرنامج القطرى الاصلي لهما وذلك من أجل تسهيل رعاية لاجئي
زيمبابوى وجنوب افريقيا في اراضيها . وفضلا عن هذا ستواصل السويد الاسهام بحوالي ١٥ مليون
كرونة سويدية في البرامج التعليمية للاجئين من الجنوب افريقي ، بما في ذلك دعم الصندوق الدولي

للتبادل الجامعي ، والخدمة العالمية للجامعات ، ومعهد الامم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي . وستصل قيمة المساعدة القانونية وغيرها من المساعدات الانسانية المقدمة الى ضحايا الفصل العنصرى الى قرابة ٧ ملايين كرونة سويدية .

ثانيا - الردود الواردة من المنظمات غير الحكومية

رابطة نساء عموم باكستان

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٧]

ان رابطة نساء عموم باكستان ، التي تؤمن بحماية حقوق الانسان وتدين أية أعمال من شأنها الحد من تطور النساء والأطفال تطورا أوفى أو اعاققة ذلك التطور ، قد ايدت قرارات الامم المتحدة المناهضة للفصل العنصرى ، وتؤيد كل التدابير الوطنية والدولية المقصود بها ازالة العنت الاجتماعي والاقتصادى من الأراضي المحتلة والأراضي الخاضعة للسيطرة الاجنبية . وتشير الرابطة ، ذات المركز الاستشارى لدى حكومة باكستان ، الى ان باكستان قد قدمت تبرعات مالية الى صندوق الامم المتحدة لناميبيا ولجنوب افريقيا .

لجنة التنسيق للخدمة الطوعية الدولية

[الأصل : بالفرنسية]

[٢٨ تموز/يوليه ١٩٧٧]

شرعت لجنة التنسيق للخدمة الطوعية الدولية مؤخرا ، مستعينة بالأموال المتحصلة من بيع الحوالات المالية الدولية لليونسكو ، في تنظيم وتمويل مشروع لجهة شببية المجلس الوطنى الافريقي في زيمبابوى يتملق بالمعدات اللازمة لبرامج تعليم الأطفال والبراد التعليمية .

لجنة الاصدقاء العالمية للتشاور (الفرنذز)

[الاصل : بالانكليزية]
[١١ اب / اغسطس ١٩٧٧]

١ - قدمت لجنة الاصدقاء العالمية للتشاور (الفرنذز) نسخة من بيان زودتها به لجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) (١) .

٢ - ويرد في هذا البيان ان الاعمال التي تقوم بها لجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) لصالح تقرير المصير في ناميبيا وروديسيا الجنوبية (زمبابوي) كانت موجهة بصورة رئيسية نحو اعلام مواطني الولايات المتحدة بالمحنة الانسانية التي يعيشها هذان البلدان والطرق التي يمكن بها للسياسات التجارية والحكومية بالولايات المتحدة التأثير في تلك المحنة .

٣ - ويقضي مثل خاص ، في اطار برنامج الجنوب الافريقي ، نصف فترة عمله في دول المواجهة في الجنوب الافريقي حيث يظل على اتصال بزعماء ناميبيين وزمبابويين منفيين ضمن غيرهم ، ويقضي النصف الثاني من الفترة في الولايات المتحدة ليطلع جماهير مختلفة على المعلومات التي لديه ويجري مقابلات يتحدث فيها عن كفاح الجنوب الافريقي من أجل تقرير المصير وضرورة قيام الامريكيين بمساندة ذلك الكفاح بتفهم .

٤ - وفي افريقيا قامت لجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) بما يلي :

(أ) منح معهد ناميبيا مواد ترفيحية وتعليمية ؛

(ب) دعم جهد سلمي تم تنظيمه على نحو مستقل ، اطلق عليه اسم عملية ناميبيا ، يهدف الى التصوير المؤثر لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛

(ج) ايفاد ممثلين خصوصيين الى مؤتمرات دولية عقدت مؤخرا بشأن ناميبيا وروديسيا الجنوبية (زمبابوي) في جنيف وداكار وماهوتو ، وذلك كوسيلة للتعبير عن الاهتمام بتقرير المصير على نحو اصيل وعاجل ؛

(د) تنظيم جولة دراسية لمدة شهر واحد في بعض دول المواجهة ليتعرف اعضاء لجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) من جميع انحاء الولايات المتحدة الأمريكية على نحو افضل على الحركات المطالبة بتقرير المصير والحالة في الجنوب الافريقي بصفة عامة .

(١) قدمت المنظمة نفسها ايضا كتيبا عن برنامج الجنوب الافريقي للجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) معنون " الجنوب الافريقي : برنامج لجنة الاصدقاء الأمريكية للخدمة (الفرنذز) يقيم جسرا بين القارتين " ، وهو متاح في ملف الأمانة .

حركة الشباب والطلاب الدولية من أجل الامم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]

[٢٨ تموز/يوليه ١٩٧٧]

قدمت حركة الشباب والطلاب الدولية من أجل الامم المتحدة نسخا من الوثائق الاتية : (أ) قرار بشأن تيمور ؛ (ب) قرار بشأن جمهورية الصحراء المغربية الديمقراطية ؛ (ج) قرار بشأن الجنوب الافريقي ؛ (د) تقرير موجز عن زيارة تم القيام بها لتندوف في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٧٧ .

معهد البلدان الافريقية للتنمية

[الاصل : بالانكليزية]

[٤ اب/اغسطس ١٩٧٧]

سعى معهد البلدان الافريقية للتنمية بمقتضى انظمته وبنود اختصاصه وحدود ولايته (وهي اساسا التدريب والبحث المتعلقين بالتنمية الريفية في افريقيا) ، دائما الى ان يقدم المساعدة بصفة خاصة للأفراد الذين ينتمون الى بلدان أو أقاليم مثل انغولا (قبل الاستقلال وبعده بالطبع) وزمبابوي وناميبيا . وسيواصل انتهاج هذه السياسة ذاتها في المستقبل .